

## الطريق إلى التمر

من قصص الشعب

التراث الياباني

أختي المصغرى آفاق!



## الغلامُ والثعبانُ المثلجُ

فمَرَّ غَلَامٌ واستعدَ لِلقَلْهِ  
وأدْفَأَهُ فَانظَرْ لِقَلْهُ عَقَلْهِ  
وساخَتْ سَمُومُ الْمَوْتِ فِي الْجَسْمِ  
كُلَّهُ  
عَلَى الْوَلِدِ الْمُسْكِنِ يَبْغِي قَتْلَهُ  
وَدَلَّنَ عَلَيْهَا فِي الْحَضِيرِ بِنْعَلِهِ  
وَلَا تَصْنَعْ الْمَعْرُوفَ فِي غَيْرِ أَهْلِهِ

حَكُوا أَنَّ ثَعْبَانًا تَثَلَّجُ فِي الشَّتَاءِ  
وَجَاءَ بِهِ يَسْقُى إِلَى الدَّارِ طَائِشًا  
فَلَمَّا أَحْسَنَ الْوَحْشُ بِالْتَّارِ وَالنَّفَّافَ

وَفَتحَ عَيْنَيْهِ وَحَرَكَ رَأْسَهُ  
أَنَّاهُ أَبُوهُ قَاطِلًا لِرَأْسِهِ  
وَقَالَ: أَبِينِي احْذَرْ غَيْرًا لِقِيَتِهِ

محمد عثمان جلال



الغُھرَى

- |    |                           |
|----|---------------------------|
| 3  | ..... سالم يعلمك المساعدة |
| 4  | ..... الطريق الى النور    |
| 7  | ..... سامي، رحالة بالصدفة |
| 9  | ..... بشر وهيفين          |
| 12 | ..... من قصص الشعوب       |
| 15 | ..... تريفيا              |
| 16 | ..... دورها               |

بالتعاون مع



facebook.com/teenbaal  
info@teenbaal.com  
twitter.com/teenbaal  
www.teenbaal.com

الإخراج الفني: زورو

# سالم يعلم المساعدة



# طريقنا إلى النور

قصة: لارا رسوم: سورو في العدد السابق: تطارد البلاطة المتحركةُ أوفي و TEAM وهم يهربون محاولين إيجاد مخبأً أو مخرج. يدخل الأصدقاءُ الثالثةُ في نفقٍ يؤدي إلى مجمعٍ للثقابيات الطبية، حيث يجتمعُ مجموعةٌ من المفوضوين المصابين بالهذيان بسببِ الآخرين المتصارعةِ من الثقابيات. يصابُ تامو وأوفي بالهذيان وتتفقَّل أرأتا الجميعَ عندما تديّر عنقَهُ ريحُ طردِ الغازاتِ بعيدًا.

الحلقة: 33







# سامي.. رحالة بالصوفة

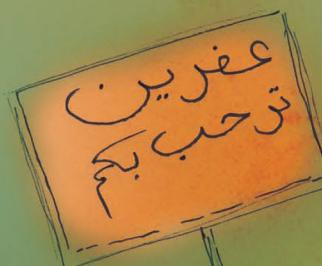
قصة: ليال محروف  
رسوم: بوب الرحال

## عفرين (٣٤)

غادرنا، أنا والساحرة وكولومبوس، دير سمعان والمدن المنسيّة مقتفين آثار ما تبقى من الطريق الروماني السريع بحجارته البيضاء التي تكون ظاهرة حيناً ومطمورة أحياناً، حتى وصلنا إلى مدينة هادئة ومتمسّكة.

"لاشم عفرين أكثر من معن في أكثر من لغة، في اللغة الكردية، ينحدر الاسم من كلمتي "آفا - الماء" و "ريون - الأحمر الداكن"، وهناك من ينتسبه إلى "آب ريه" أي مسبيل الماء، وكلها صحيحة، فالشلالات ليست بعيدة من هنا".  
• وماذا عن اللغات الأخرى؟  
• "عفرو، بالآرامية، تعني الأرض الخصبة، وستجد أن هذا

"عفرين ترحب بكم" قالت الساحرة بمرح.  
"هاو هاوا" نبح كولومبوس بحماس، أمّا أنا فقد سمعت عن عفرين هذه كثيراً، لكنني لم أتحلّ أنتي ساراها يوماً، لا أوري كيف أصفها، إنها تشبه أغلى المدن التي زرتها، لكن فيها شيئاً مختلفاً، مثل أغلى المدن التي زرتها!  
رأي الساحرة كل الأسئلة في عيني دون أن أتكلّم، فأخذت تحكي لي عن عفرين:



صحيح أيضاً فأشجار الزيتون تحيط بك من كل جانب.

• وماذا أيضاً؟

• "ماذا أيضاً؟ آه، في أيام الاحتلال العثماني كانت المدينة تدعى بـ "كوبوري" أي "الكوربي" أو الجسر باللغة التركية، إما لأنها كانت جسراً على الطريق الروماني السريع أو بسبب جسر بناء فيها الألمان في القرن التاسع عشر، وفي أيام الاحتلال الفرنسي، سُميَّ القسم الشمالي بـ "جبل الأكراد" بفضاء كرباغ، وكانت عرقياً مركزاً لذبح القضايا".

"هاو هاو" نبَّخ كولومبوس أمام مدخل أحد البيوت، فخرجت فتاة صغيرة على الفور، وأخذت ترتبت على كولومبوس بسعادة وكانت حصلت على كنزاً!

• "سأدعك تكتشف لوحك الآخر، قات الساحرة" فأهل هذه المدينة طيبون ويحبون الضيوف، ستسقطين كثيراً وتعتمل بعض الكلمات الكوردية" وانفتحت.

وصلت إلى باب البيت وسلمت على الفتاة الصغيرة الجميلة، قالت لي شيئاً لم أفهمه، وحين ارتبت قالت: "آه، يندو آتك لست كوردياً، كنت أقول إنك محظوظاً، فوالتي لا تسْمح لي باقتناع كلٍّ، وأنا أحِبُّ الكلاب كثيراً! أسمي شيرين، تفضل، أرجوك!"

دخلت إلى باحة البيت التقليدي بحجارته البيضاء، ورَجَّحت بي الأَمَّ التي أحضرت مبنية الطِّهْر منها إلى الخارج، ودعنتني لمساركِهم الطعام تحت ظل شجرة الزيتون الكبيرة".

فهمت أنَّ عرقين مدينة كوردية، لكنَّ معظم سكانها يتخدُّون العربية بطلاقة، كباراً وصغاراً، إلى جانب لغتهم الأم، فعلّوني هذا الشعور ببعض الغيرة؛ سأتأثّر والدة شيرين مما أفعله وحدي في غرفتين، فأخبرتها بقضتي، وأضفت أنني لن أُطيل إقامتي، فما لا أُجِبُّ أن أكون ضيفاً ثقيلاً.

"مستحيل!" قالت الأم بحزن، "لن تفاجئنا قبل أن تتحفل معنا بإلزوروا أنت ضيف شيرين وضيفنا، والآن كل من زيتونينا اللذيذ، لا تستحي!"

• ييدُون أن شجرة الزيتون التي جلسنا تحتها لم تُنْدُن إلا للدستثنى، فوالله شيرين يعلم في الزراعة ويملك خفاءً كبيراً من الزيتون، حاله كحال الكثيرين من أهل المدينة التي تنتفع بأفضل زيتون وزيت في سوريا، كما أخبرتني الأم. في المساء، كان آفراً عائلة شيرين قد جمّعوا في البيت، جناماً ووالدها وإخوها، إنها ليلة النوروز، دفعنا الجن إلى سطح البيت جميعاً لكي نبدأ الاحتفالات معاً. كنت متشرقاً جداً.

شيرين

نص: بلقيس  
رسوم: بوب الرحال

# بَشَرُ وَهَبِّينْ

## أحداً سَقَتْ انقلابٌ ٨ آذار

٤٧



هل هي حكومة  
جمال عبد الناصر؟



لقد شنت وسائل الإعلام المصرية حملة شعواء على الشورينيَّان بهم ضد القومية والوحدة العربيَّة، وكان هذه الممارسات والأفعال تصب لمصلحة الوحدة في شيء.



ومن غيرها. لقد تسلى إلهابيون من حدود لبنان مدفوعين من السفارة المصرية لاغتيال القادة الوطنيَّان الذين قاوموا هيمنة مصر على سوريا.

لقد تقدّمنا بشكوى إلى الجامعة العربية على تدخلات مصر وأعمالها التخريبية في البلاد، حاوّلنا أن نضيّط أنفسنا ولكنّ الأمر تجاوز الحدود كلّها.

هذه آنفهams لا أقيّلها، وأنا بدوري أعلّم الانسحاب من الجامعة العربية!

لا يجوز، ندعوا الجميع لضبط  
النفس وتعزيز التضامن العربي.



لقد فعلها عبد الناصر وجاء  
الأنتظار لنفسه عن الشّكوى  
المقدمة.

يا لها من مهزلة، هاهاهـا.

على السوريين أن يدرّبوا أنفسهم ويدوّن حكومة وحدة وطنية لن تستطيع تجاوز هذه الفوضى والانقسامات الداخلية. إذا توّحد اليمين واليسار في حكومة واحدة وأعدّنا الحياة الدستورية والبرلمانية وألغينا قانون الطوارئ سيسعّي السوريون قوّتهم في مواجهة أيّة مؤامرة ضدّهم، سواءً كانت عربيةً أم أجنبيةً.

إذا لم تتعاونوا مع باقى القوى الوطنية فلن يبقى هناك بلد تحكمونه، يا سيدات الرّئيس.



لا يمكننا  
إلغاء قانون  
الطوارئ!



13 أيلول 1962

بعد الاجتماعات المطولة في منزلي الذي هو منزلّم، قفتا بتعديل الدستور بعد العودة إلى

دستور عام 1950،

لتقليل صلاحيات

الرئاسة وتعزيز

دور البرلمان

والحكومة،

والإلغاء حالـة

الطوارئ،

وسيظلّ قانون

الإصلاح

الرّباعي

والتّأميم

كما هو عملاً

برغبة شـراكـتنا

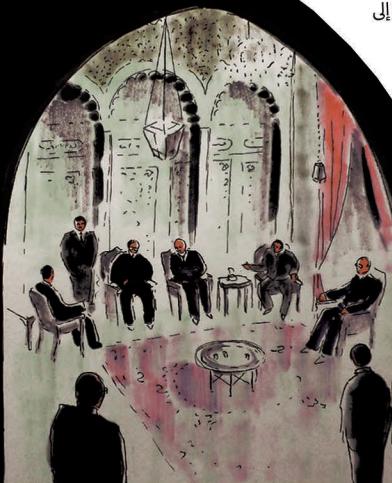
الاشتراكـيين..



ولكنّكَ تمنّخ الاشتراكيـينـ  
الكثيرـ على حساب اليمـينـ  
الـذـي تـمـلـلـهـ، يا خـالـدـ.



يا عصـافـرـ، لـسـتـ موـلـعاـ بالاشـتـراكـيـنـ،  
ولـكـنـيـ أـجـدـ هـذـهـ الفـرـصـةـ الـوحـيدـةـ  
لـعـوـدةـ بـلـادـنـاـ إـلـىـ الـاسـتـقـارـ وـالـتوـحـيدـ بـعـدـ  
ما عـصـفـ بـهـاـ مـنـ أـحـادـثـ.



كلُّ ما فعله خالد العظمُ هو سحبُ السُّلطاتِ من  
أيدينا، نحنُ اللذانِ حميَنا البلادُ من عواقبِ الانقلابِ  
الفاشلِ في ذَارِ الماضيِ.



## التراث الياباني

### أختي الصغرى أفعى!

كان يا ما كان في قديم الزمان، أخْ واحْتَهْ الصُّغْرَى. كانا ينامان مع بعضهما كل ليلة في فراش واحد متلامسَي الأقدام. وذات يوم، لاحظ الأخْ أنْ قد مني اختيه تسبحان كالثلج عند الفجر، فتساءل:



● "لماذا تصير قدماهما بارديتين هكذا؟" وفي ليلة من الليالي، ظهرت بالشوم ورائياً براقب حركاتها. وعندما حل متصفح الليل، انسلت الاختُ من الفراش وخرجت من البيت خفيةً. قاماً وتبعداً خفيةً أيضاً بحيث لا يثيرن انتباها. ولما وصلت إلى جانب النهر، تلاشت وراء صفاصفة ولم يُعْدْ بإمكانه رؤيتها. فاقربت آنذاك خفيةً وبهدوء، فوجتها على شاطئ النهر تحل شعرها وتسلد طويلاً، ثم تبلاه بمياه



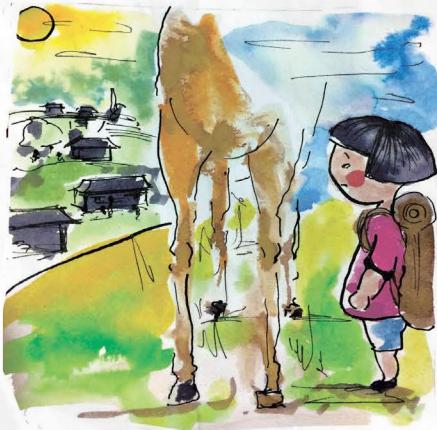
النهر وتضرب به جذع الصفاصفة وهي تقول بصوتٍ خفيض: "هي، حولني إلى أفعى أرجوك". وبالفعل، تحولت إلى أفعى كبيرة وحافت داخل النهر. استولت الدّهشة على الأخ، فقفَّ راجعاً إلى البيت قبل أن يفتأت انتباها الاخت، واندنس في الفراش. ولما حان وقت الفجر، عادت الاخت كالعادة بسرعةٍ من جديد واندست في الفراش إلى جانبه.

فهم الأخْ جيداً أسباب بروادة قدمي اختيه. وعندما حل الصباح قال لوالديه:

● "يا أبي ويا أمي، سلماني اختي."

● "ماذا تقول؟ وماذا تنوي أن تفعل بها؟"

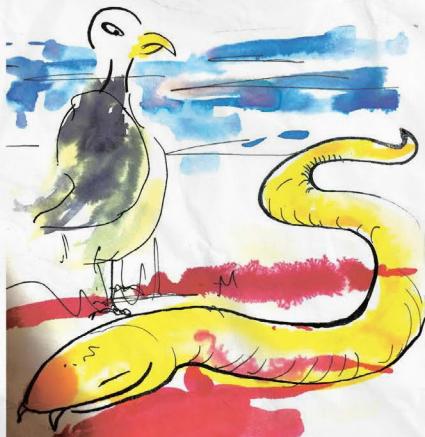




هُوَ لِي! فجأةً إِلَيْهِمَا وَقَسَمَ الْحَيْوَانَ نَصَفَيْنَ مُتَسَاوِيَيْنَ بَيْنَهُمَا، وَهُكُنَا أَصْلَحَ بَيْنَهُمَا. فَرَحَّ العَقَابُ وَالصَّقْرُ وَبَعْدَهُ حِيثُمَا يَرُوحُ. وَحَطَّ بِهِ الْمَطَافُ فِي قَرَيَّةٍ صَغِيرَةٍ فَتَزَوَّجَ فَتَاهَّ مِنْهُمَا وَاسْتَقَرَّ فِيهَا وَكَذَلِكَ فَرَرَّ أَنْ يَقِنُّ بِالْعَقَابِ وَالصَّقْرِ مَعْهُ فِي الْبَيْتِ. وَبَعْدَ مَرْوَرِ سَنَوَاتٍ، تَمَكَّنَتْ رَغْبَةُ أَنْ يَعُودَ مَرَّةً وَاحِدَةٍ إِلَى قَرِيَّتِهِ، فَقَالَ لِزَوْجَتِهِ:

- "أَرِيدُ أَنْ أَزُورَ قَرِيَّتِي لَأَرَى مَاذَا حَلَّ بِهَا".

ثُمَّ أَخْرَجَ الْمَرْأَةَ الَّتِي كَانَتْ تَلَازِمُهُ كَتْعَوِيَّةً حَمَائِيَّةً وَقَالَ:



- "اسْمَعَانِي جِيدًاً. هَذِهِ الْبَنْتُ هِيَ فِي الْوَاقِعِ أَفْعَى، إِنَّا لَمْ يُبَعِّدْ خَطْرَهَا إِلَآنَ فَسْتَقِعُ لَنَا أَشْيَاءٌ فَظِيعَةٌ".

- "مَا هَذَا الَّذِي تَقُولُهُ! أَتَرِيدُ أَنْ تَؤْذِنِي أَخْتَكَ الْجَمِيلَةَ النَّاعِمَةَ بِحَجَّةٍ أَنَّهَا أَفْعَى! لَا، إِنِّي أَنْتَ الْمُفْزُعُ كَالْأَفْعَى. وَمَثْلُكَ لَا يَمْكُنُ أَنْ يَكُونَ ابْنَتِي! هِيَا، اخْرُجْ مِنَ الْبَيْتِ!"

غَادَرَ الْأَخُوْدُ الْمَنْزَلَ وَرَاحَ يَعِيشُ مِسَافِرًا مُتَجَوِّلًا لِمَدَّةِ عَشَرِ سَنَوَاتٍ. وَبَيْنَمَا هُوَ كَذَلِكَ، صَادَفَ ذَاتِ يَوْمٍ عَقَائِبًا وَصَقْرًا يَتَنَازَعُانَ عَلَى حَيْوَانٍ تَمَّ اصْطِيَابُهُ، وَكُلُّ مِنْهُمَا يَدِعُ أَنَّهُ لَهُ: "هَذَا أَلِي!". كَلَّا، بَلْ



- "إِذَا اكْفَهَرَتِ الْمَرْأَةُ أَثْنَاءَ غَيَابِيِّي، فَاعْرُفِي أَنَّ سَوْءًا قَدْ حَلَّ بِي، فَأَطْلِقِي الْعَقَابَ وَالصَّقْرَ فِي السَّمَاءِ".

وَلَمَّا وَصَلَ إِلَى قَرِيَّتِهِ وَجَدَهَا قَرَيَّةً غَارِقَةً فِي الصَّمَمِ وَالْخَرَابِ وَكَأَنَّهَا مِيَتَةٌ. فَاسْتَغْرَبَ الْأَمْرَ وَرَاحَ يَسْتَطِعُ مِنْزَلَ وَالَّتِيَهُ، فَلَمْ يَجِدْ حَوْلَهُ أَيَّ مِنْزَلٍ وَكَانَ الْمَنْزَلُ الْوَحِيدُ هُنَاكَ عَلَادَوَةً عَلَى ذَلِكَ، بَدَا وَكَانَ أَحَدًا لَا يَسْكُنُ فِيهِ. فَرَاحَ يَسْتَرُقُ النَّظَرَ إِلَى الدَّاخِلِ مِنْ شَقْوَقِ الْبَابِ، وَإِنَّا بِأَفْقَى كَبِيرَةٍ تَنَامُ مَطْوَقَةً فِي سَاحَةِ الدَّارِ، بِمَسَاحَةٍ تَغْطِي ثَمَانِيَّةَ حُصُرٍ مَفْرُوشَةً. فَتَنَحَّتَ مَرَّةً وَاحِدَةً وَدَلَّتِ



بشكلها التعبانيٌ تلاحقُهُ.

ولما أصبحت قرينةً جنًا منه، لطم الحصانَ ليُسرع أكثر، غير أنَّ الحصانَ كان قد تعبَ جنًا ولم يُعدْ بإمكانه أنْ يقدِّم خطوةً واحدةً نظرَ حولهِ، وإنما بثلاثِ شجراتٍ صوبَ تحيطَ به، فقفَّ مترجلاً عنْ ظهرِ الحصانِ وصعدَ إلى شجرةِ الصنوبرِ الأولى، غيرَ أنَّ الأفعى وصلَّتْ وأخذَتْ تنهشَ جذعَ الشجرة. آنذاك انتبهتْ زوجتهُ إلى المرأة وقد اكفرَتْ فأطاحتَ العقابَ والصقرَ في السماءِ.

أما هو فكان قد قفزَ إلى شجرةِ الصنوبرِ الثانيةِ لأنَّ الأولى كانتْ أنْ تسقطُ بسببِ نهشِّي الأفعى المستمرُ للجذع. كذلك نهشتَ الأفعى جذعَ شجرةِ الصنوبرِ الثانيةِ، فقفَّ إلى شجرةِ الصنوبرِ الأخيرةِ.

ومن أعلى السماءِ، جاءَ العقابُ والصقرُ وانقضَا على الأفعى الكبيرةِ. واشتدتْ حدةُ العراكِ وبلغَتْ أقصاهَا، وفي النهايةِ قتلَ الأفعى وأكلَاهَا. وهكذا، عادَ الرجلُ معَ العقابِ والصقرِ اللذينْ أنقذاهُ من محنَةٍ فظيعةٍ إلى بيتهِ حيثُ كانتْ زوجتهُ في الانتظارِ.

ويُقالُ، ويُسَبِّبُ هذهِ الحكايةِ الخياليةِ، إنَّ على المرأةِ الْتَّسْدِيلَ شعرَها عندَما تذهبُ لإحضارِ الماءِ.

إلى الداخِلِ. عندها، عادَتِ الأفعى إلى شكلِها السَّابِقِ، أيَّ شَكْلَ الْأَخْتِ الْجَمِيلَةِ النَّاعِمَةِ، ثُمَّ جاءَتْ وقالَتْ لَهُ مرحِبةً:

• "أهلاً بكَ، يا أخي، وأهلاً بعودتكَ."

سألَها:

• "أينَ أيَّ وأمِّي، وكيفَ حالَهُما؟"  
• "فجأةً أصابَهُما مرضٌ شديدٌ وتوفَّياً."

ثمَّ استأنَقتْ وقالَتْ:

• "بِمِنَاسِبَةِ عودتكَ بَعْدَ غِيَابِ طَوِيلٍ، سَاعَدْتَكَ طَعَاماً لَنَا. وَلَكِنَّ، وَيَنْمَا أَقْوَمُ بِذَلِكَ، أَرْجُو أَنْ تدقَّ عَلَى هَذَا الطَّبِيلِ الَّذِي طَالَمَا كُنْتَ تَتَسَلَّ بِهِ أَيَّامَ الطُّفُولَةِ".

ثمَّ خرجَتْ مِنَ البابِ الْخَلْفيِ.

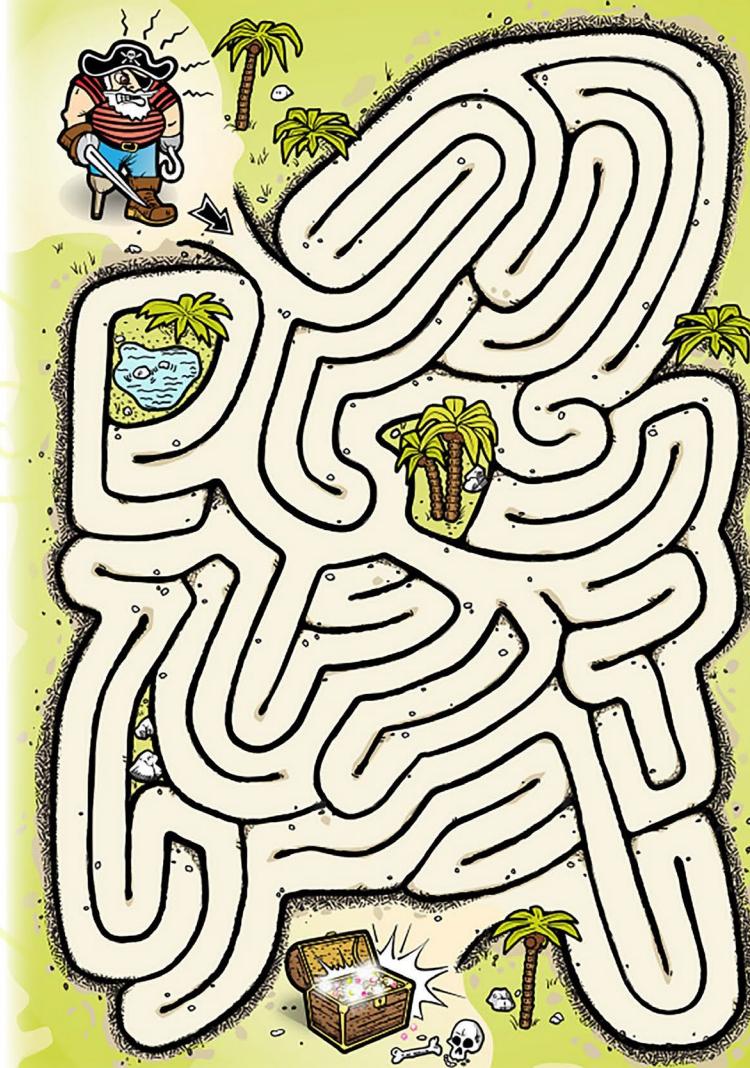
أخذَ الأفعى الطَّبِيلَ الَّذِي كَانَ يَحْنُ إِلَيْهِ، وراحَ يَدْقُ عليهِ. فنزلَ مِنْ عَلَى العمودِ الرَّئِيسيِّ فِي الْبَيْتِ فَأَرَانَ مُسْرِعَانِ، أحدهُمَا أَيْضُّ وَالْآخَرُ أَسْوَدُ وَقَالَ لَهُ:

• "يَحْنُ وَالدَّاكَ فِي حِيَاةِ ثَانِيَةٍ، لِيَتَّا سَمِعَنَا مِنْكَ آنذاكَ. لَقَدْ تَحَوَّلْتُ أَبْتُنَا إِلَى أَفْعى كَبِيرَةٍ، وَابْتَلَقْتُ وَالْدَّيْكَ وَجَمِيعَ أَهْلِ الْقَرِيبَةِ. وَهِيَ الْآنُ عَنْدَ الْبَئْرِ وَرَاءَ الْبَيْتِ تَشَحِّدُ اللَّسْكَيْنَ لَتَقْتَلَ، فَاهْرُبْ بِسُرْعَةٍ وَنَحْنُ سَنَدِّ عَلَى الطَّبِيلِ بِتَلَّا مِنْكَ".

وَدَعَ الْابْنُ وَالْدَّيْكَ الَّذِيْنِ تَحَوَّلَ إِلَيْهِ فَأَرَيْنَ ثَمَّ قَفَّ عَلَى ظَهَرِ الحَصَانِ وَفَرَّ هَارِبًا. وَيَنْمَا كَانَ يَهِمُّ حَصَانَهُ لَيُسرِعَ أَكْثَرَ، التَّفَتَ وَرَاءَهُ فَإِنَّا بِآخِتِهِ

## مِنَادِي

هل تستطيع مساعدة القبطان صوان في الوصول إلى كنزه؟



لتحترف شيئاً  
ما بهذه طريقة

أشعر بالطفل!



أوكار  
الرسائل

أنا أحب مساعدة الكرتون  
وأنا أعلم الناس!

إعداد: لارا  
رسوم: ناري

أولاً، أنتبه من ما ألمي بالرسائل!

## سنحتاج إلى:

ملاقطٍ فسيل، كرتون سميك قبّيم، ورق، مقصٌ، صمغ، الوازن



2 نرسم رسماً أصغر حيث يكون خلف الرسم الأول ويتوافق معه.

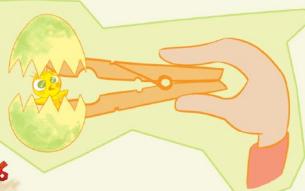


1 نرسم رسماً ما يتصمميه وفكرة تتناسب أن ينفصل إلى قسمين من المنتصف.

3 نلون الرسمين، ثم نقص الرسم الأول من المنتصف حسب التصميم.

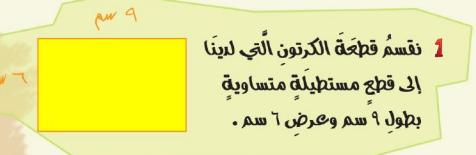
4 ثبّت الرسم الذي قمنا بقصيه من المنتصف على طرف الملاقط الذي يفتح، حيث يكون الرسم متبايناً في وضع الإغلاق ومفتوحاً عندما نضغط الملاقط.

5 ثبّت الرسم الأصغر في الجانب الآخر من طرف الملاقط المفتوح، وعلى القسم الأسفل منه، حيث يظهر عندما نفتح الملاقط.



6 ما رأيكم؟

ثانياً، الطبع ترجمة من الكرتون



1 نقسم قطعة الكرتون التي لدينا إلى قطع مستطيلة متساوية بطول ٩ سم وعرض ٦ سم.



2 قورٌ أحادية بطول ٢ سم على جانبي كل طرف من أحياط المستطيل حيث يتبع عن الزوايا مسافة ٢ سم أيضًا.

3 نلوّن القطع التي تشكّلت لدينا بالوازن مختلفة، ثم نتركها بالأشكال التي هي.